كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

فاعلية استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي لتنمية الإقدام على المخاطرة المحسوبة والاتجاه نحو مادة التربية الفنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية

إعـــداد

د/ عبير سروة عبد الحميد محمود

أستاذ مساعد المناهج وطرق تدريس التربية الفنية

(قسم المناهج وطرق التدريس) كلية التربية – جامعة أسيوط

﴿ المجلد الخامس والثلاثون – العدد السابع – يوليو ٢٠١٩م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مستخلص البحث

هدف البحث الى تعرف فاعلية استخدام استراتيجية التدريس التبادلى فى تنمية الاقدام على المخاطرة المحسوبة والاتجاه نحو مادة التربية الفنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ولأجل تحقيق هذا الهدف تم صياغة التساؤلات التالية:

١- ما مهارات المخاطرة المحسوبة المراد تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
٢- ما الاطار العام لاستراتيجية التدريس التبادلى؟
٣- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠٫٠٥) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط درجات اقرانهم فى المجموعة الضابطة فى اختبار (مقياس) المخاطرة المحسوبة؟
٤- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أقرانهم فى المجموعة الضابطة فى مقياس الاتجاه نحو مادة التربية الفنية؟

وتمثلت حدود البحث فى الحدود الآتية:

١- **الحد المكانى:** عينة من تلاميذ المرجلة الابتدائية بمدرسة الوحدة العربية الابتدائية المشتركة بمحافظة أسيوط ، وبلغ عددهم (٣١) تلميذ وتلميذة.
٢- **الحد الزمانى:** الفصل الدراسى الثانى ٢٠١٨/٢٠١٩م.
مجموعة واحدة فقط (المجموعة التجريبية الواحدة) تم عمل التطبيق القبلى والبعدى للأدوات.
٣- **الحد الموضوعى:**
- وحدة فى مقرر التربية الفنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- مهارات الاقدام على المخاطرة المحسوبة المراد تنميتها.
- مقياس الاتجاه نحو مادة التربية الفنية.

وكانت نتائج البحث متمثلة فى:

١- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠٫٠٥) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى مقياس الاقدام على المخاطرة المحسوبة وبين متوسط درجات أقرانهم فى المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.
٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠٫٠٥) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى مقياس الاتجاه نحو مادة التربية الفنية ومتوسط درجات أقرانهم فى المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

وتمثلت أدوات البحث فى الآتى:

أ- برنامج باستخدام استراتيجية التدريس التبادلى لتنمية المخاطرة المحسوبة.
ب- مقياس فى المخاطرة المحسوبة.
ت- مقياس الاتجاه نحو مادة التربية الفنية.

وأوصى البحث الحالى بضرورة استخدام استراتيجيات جديدة فى تدريس التربية الفنية ، كما أكد على أهمية استراتيجية التدريس التبادلى وتنمية التلاميذ والمتعلمين فى كافة المراحل التعليمية على الاقدام على المخاطرة المحسوبة لأهميتها وفاعليتها فى العملية التعليمية وصقل مهارات المتعلم وتنمية شخصيته وسلوكه الايجابى. وتنمية الاتجاه نحو تدريس التربية الفنية.

مقدمــة :

ان التدريس المعاصر بالاضافه الى كونه علما تطبيقيا انتقائيا متطورا ، هو عملية تربوية هادفة وشاملة ، تأخذ فى الاعتبار كافة العوامل المكونة للتعليم والتعلم ، يتعاون من خلالها كلا من المعلم والتلاميذ والادارة المدرسية ، وغرفة الصف الدراسى والأسرة والمجتمع ، وذلك لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

والتدريس التبادلى **reciprocal teaching** ، هو منهج للتدريس طورته الولايات المتحدة الأمريكية ، وذلك بهدف مساعدة المعلم والمتعلم ، حيث يتولى فيه التلاميذ المشاركون أخذ دور المعلم بالتعاقب ، وهذا نمط من أنماط التدريس التفاعلى ، يتحول المعلم أو الطفل الى قائد لمجموعة من المتعلمين ، وذلك بهدف الوصول الى مرحلة الفهم والاستيعاب. فالتدريس التبادلى عبارة عن عدد من الأنشطة التعليمية تأتى على هيئة حوار بين المعلم والطلاب ، يتبادلون الأدوار طبقا للاستراتيجيات الفرعية: (التنبؤ – التساؤل – التوضيح – التشخيص – التصور الذهنى) ، وتعد المخاطرة المحسوبة أحد توجهات القرن الواحد والعشرين ، لما تؤكد عليه من المخاطرة والمغامرة لأنهما أساس العمل الناجح ، فالمبدعون كما تشير العديد من الدراسات والبحوث يرون الأشياء من منظور مختلف تماما.

ان الاقدام على المخاطرة المحسوبة فى ميدان التربية الفنية يرتبط كثيرا بممارسة المجالات العملية الأدائية ، وعليه فان العوامل المرتبطة بالاقدام على المخاطرة المحسوبة من خلال الموقف التدريسى يحمل فى طياته مداخل متميزة لتنمية مهارة الاستكشاف ، لما تتضمنه من عمليات المبادأه والاعتماد على الخبرات السابقة.

مشكلة البحث :

تحددت مشكلة البحث في السؤال التالي :

ما فاعلية توظيف إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية الإقدام على المخاطرة المحسوبة والاتجاه نحو مادة التربية الفنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

وللإجابة عن هذا التساؤل الرئيس تم تحديد الأسئلة الفرعية ، وهي :

- ما مهارات المخاطرة المحسوبة المراد تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟
- ما الإطار العام لإستراتيجية التدريس التبادلي ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أقرانهم في المجموعة الضابطة في اختبار (مقياس) المخاطرة المحسوبة ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أقرانهم في المجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه نحو مادة التربية الفنية؟

فرضيات البحث :

هدف البحث الحالي إلى اختبار صحة الفروض الآتية :

١- فاعلية استخدام استراتيجية التدريس التبادلى لتنمبة الاقدام على المخاطرة المحسوبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢- فاعلية استخدام استراتيجية التدريس التبادلى لتنمية الاتجاه نحو مادة التربية الفنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

أهداف البحث :

تتمثل أهداف البحث فيما يلـي :

١ – تحديد مهارات المخاطرة المحسوبة المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

٢ – تحديد الإطار العام لإستراتيجية التدريس التبادلي وخطواتها الإجرائية .

٣ – تعرف فاعلية إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية الإقدام على المخاطرة المحسوبة ولدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

٤ – تعرف مدى فاعلية إستراتيجية التدريس التبادلي في تكوين الاتجاه نحو مادة التربية الفنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث فيما يلـي :

١ – قد يفيد البحث الحالي معلمي التربية الفنية في كيفية استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في التربية الفنية .

٢ – إلقاء الضوء على أحد الإستراتيجيات المعاصرة لمواكبة التقدم في تدريس التربية الفنية .

٣ – تعرف دور كل من المعلم والتلميذ في تدريس التربية الفنية باستخدام إستراتيجية التدريس التبادلي .

٤ – تزويد معلمي التربية الفنية بالمعلومات اللازمة لتعرف وحساب المخاطرة المحسوبة عند تدريس التربية الفنية .

٥ – تعرف إستراتيجيات التدريس التبادلي وكيفية تفعيلها في التدريس بأنشطتها ومهاراتها كاملة.

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على :

١ – الحد المكاني : اقتصر البحث الحالي على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدرسة الوحدة العربية الابتدائية المشتركة بمحافظة أسيوط .

٢ – **الحد الزماني** : تم تطبيق البحث في بداية الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٨ – ٢٠١٩ .

٣ – **الحد الموضوعي** :

أولاً : وحدة في مقرر التربية الفنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

ثانيًا : مهارات الإقدام على المخاطرة المحسوبة وتنميتها .

ثالثاً : مقياس الاتجاه نحو مادة التربية الفنية .

منهج البحث :

استخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي والمنهج الوصفي.

مصطلحات البحث :

أولاً : الإستراتيجية : عرفها كل من :

(زيتون) بأنها طريقة التعليم والتعلم المخطط أن يتبعها المعلم داخل الصف الدراسي أو خارجه لتدريس محتوى دراسي معين بغية تحقيق أهداف محددة مسبقًا ، ويتضمن هذا الأسلوب على مجموعتين من المراحل هي الخطوات والإجراءات المتتابعة والمتناسقة فيما بينها المنوط للمعلم والمتعلم القيام بها أثناء السير في التدريس لذلك المحتوى ، (زيتون ، ٢٠٠٣ ، ٦٥) .

أما (الكبيسي ٢٠٠٨ ، ١١٨) فقد عرف الإستراتيجية بأنها تحركات المعلم داخل الصف وأفعاله التي يقوم بها ، والتي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل ، ولكي تكون تحركات المعلم فعالة فإنه مطالب بمهارات التدريس كالحيوية والنشاط والحركة داخل الصف وتغيير طبقات الصوت في أثناء التحدث ولإشارات والانتقال بين مراكز التركيز الحسية .

وزيتون (٢٠٠٣ ، ٦) قد عرف الإستراتيجية بأنها طريقة التعليم والتعلم المخطط أن يتبعها المعلم داخل الصف الدراسي أو خارجه لتدريس محتوى موضوع دراسي معين ، بهدف تحقيق أهداف محددة مسبقًا ، ويتضمن هذا الأسلوب على مجموعتين من المراحل (الخطوات – الإجراءات المتتابعة والمتناسقة فيما بينها المنوط للمعلم والطلاب القيام بها).

مجموعة من الأفعال المتتابعة والمخططة لما يقوم بها مدرس الرياضيات والتي تؤدي إلى الوصول إلى نتائج معينة مقصودة عند الطلبة من كتاب الرياضيات للصف الثامن الأساسي (عيسى سامي جربوع ، ٢٠١٤ ، ٦) .

التعريف الإجرائي : الاستراتيجية في البحث الحالي هي الأسلوب والطريقة التي يتم من خلالها عمليتي التعليم والتعلم والتي يستخدمها المعلم من خلال خطوات محددة وواضحة داخل الفصل الدراسي أثناء التدريس لموضوعات التربية الفنية من أجل تحقيق أهداف تم تحديدها مسبقًا لكل درس .

ثانيًا : التدريس التبادلي

عرف بالنكسار (Palincsar, 1986, 2009) التدريس التبادلي بأنه نشاط تعليمي يأخذ شكل حوار بين المعلمين والطلاب أو بين الطلاب بعضهم البعض ، بحيث يتبادلون الأدوار طبقًا للاستراتيجيات الفرعية المتضمنة (التنبؤ – التساؤل – التوضيح – التلخيص) بهدف فهم المادة المقروءة ، والتحكم في هذا الفهم عن طريق مراقبة وضبط عملياته .

إستراتيجية التدريس التبادلي :

عرف (عفانة والجيش ، ٢٠٠٨ ، ٢٥٢) إستراتيجية التدريس التبادلي بأنها بديلاً للتدريس المباشر ، الذي يقوم على إعطاء المعلومات للمتعلمين مباشرة من المعلم ، إلا أن التدريس التبادلي يقسم فيه المتعلمون إلى مجموعات صغيرة ويعمل المعلمون كقدوة أو نموذج لأنماط سلوكية معينة أمام المتعلمين في مجموعات الفصل الدراسي ، حيث يقوم المعلم بتزويد مجموعات المتعلمين بالتشجيع والمساندة المنتظمة .

وإستراتيجيات التدريس التبادلي هي (الاستنتاج وطرح الأسئلة ، التلخيص ، التنبؤ) .

ثالثًا : المخاطرة المحسوبة :

يشير منير حسن خليل (١٣٤١) إلى أن الإقدام على المخاطرة المحسوبة بأنه إظهار الرغبة أو الميل للقيام بأعمال تتصف بكونها غير عادية أو مألوفة أو محفوفة بالمخاطر وبغموض نتائجها أو التمتع بمواجهة الصعاب وتحدي الآخرين دون النظر للخسائر المتوقعة.

وذكرت آمال أباظة أن الإقدام على المخاطرالمحسوبة هو نشاط معرفي يقوم به الفرد بعد التفكير في البدائل المختلفة واختيار ما يراه مناسب منها ، كما أن أسلوب المخاطرة المحسوبة هو طريقة الفرد في عمل خيارات ذات خطورة من بين عدة بدائل لا يقينية أو مشكوك فيها ، حيث أشارت معظم تحليلات الاتجاه نحو المخاطرة إلى أن اتخاذ المخاطرة يتحدد بثلاث مظاهر ، هي:

١) البدائل المتاحة . ٢) الشكوك التي تصاحب نتائج المخاطرة .

٣) النتائج المتوقعة المرتبطة بهذه البدائل وتكون متوازية مع جاذبية البدائل .

إجرائيًا : تعرف المخاطرة المحسوبة بأنها : النشاط أو السلوك الذي يقوم به الفرد والذي يتمكن فيه المتعلم من أداء أنشطة وتصرفات وسلوكيات غير معتادة ، غير تقليدية محفوفة بقدر كبير من المخاطر والتحدي .

وبذلك فإن الإقدام على المخاطرة المحسوبة تقوم على الظروف الارتجالية والضربات الاعتباطية ، فهي ليست ضربة حظ ، أو حدث غير منظم ، وإنما تقوم على التحليل والرصد والدراسة للمواقف والقدرات المرتبطة بمواقف المخاطرة ثم الإقدام على التنفيذ والانطلاق الواثق للوصول إلى الغايات والأهداف ، كما أنها تحمل فيطياتها هجمات متتالية ومحاولات مستمرة للاستفادة من الاخطاء السابقة لتصحيح المسار ، فضلاً عن أنها تشمل التسليح بالمعرفة التراكمية الواعية لمواجهة قدر الإنسان المتمثل في التغير والتطور .

عينة البحث :

من تلاميذ المرحلة الابتدائية (الصف الخامس الابتدائي) من مدرسة الوحدة العربية الابتدائية المشتركة بمحافظة أسيوط (٤٣ تلميذ وتلميذه).

مواد وأدوات البحث (من إعداد الباحثة):

١ – برنامج في مقرر التربية الفنية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي الذي يدرس في العام الدراسي ٢٠١٧/.٢٠١٨

٢ – إستراتيجيات التدريس التبادلي .

٣ – مقياس الاتجاه نحو التربية الفنية .

٤ – مقياس المخاطرة المحسوبة .

الإطار النظري وتضمن المحاور الآتية :

أولاً : التدريس التبادلي :

- مفهوم التدريس التبادلي .
- أسس التدريس التبادلي .
- عناصر التدريس التبادلي .
- الأساس العلمي لإستراتيجية التدريس التبادلي .
- مبادئ إستراتيجية التدريس التبادلي .
- إجراءات إستراتيجية التدريس التبادلي .
- ميزات التدريس التبادلي .
- الإجراءات التفصيلية لتطبيق التدريس التبادلي بإستراتيجيات مختلفة .
- ماذا يحتاج المعلم لاستخدام طريقة التدريس التبادلي .
- إستراتيجيات التفكير التبادلي والأنشطة والإجراءات المصاحبة لها .
- الدراسات السابقة التي تناولت التدريس التبادلي .

ثانيًا : المخاطرة المحسوبة :

- مقدمة.
- الاتجاه نحو المخاطرة المحسوبة.
- مكونات الاتجاه نحو المخاطرة المحسوبة.
- مبادئ عملية الاقدام على المخاطرة المحسوبة.
- النظريات التى فسرت المخاطرة المحسوبة.
- معوقات الاقدام على المخاطرة المحسوبة.
- عوامل الاقدام على المخاطرة المحسوبة.

ثالثا : الاتجاه نحو مادة التربية الفنية :

١- الاتجاهات.
٢- مكونات الاتجاهات.
٣- عوامل تكوين الاتجاهات.
٤- شروط تعليم الاتجاهات.
٥- خصائص الاتجاهات.
٦- أهمية دراسة الاتجاهات.
٧- عوامل تكوين الاتجاهات.
٨- قياس الاتجاهات.

الإطار النظري

١) التدريس التبادلي .

ماهية التدريس التبادلي reciprocal teaching (هناء الدبس ، ٢٠٠٩ ، ١٥) :

هو منهج لتدريس القراءة ، طورته في الولايات المتحدة الأمريكية كل من :

أينماري بالينكسار Annemarei Palincsar وآن براون Ann Brown ، بهدف مساعدة المعلمين بفاعلية ، على ضمان تحقق الفهم أثناء القراءة ، ويأخذ هذا النمط من التعليم شكل حوار بين المعلمين والتلاميذ ، حيث يتولى التلاميذ المشاركون بمثل هذه العملية أخذ دور المعلم بالتعاقب ، وهذا نمط من التدريس التفاعلي ، حيث يتولى المعلم أو الطفل قيادة مجموعة من المتعلمين تعكف على قراءة نص محدد بهدف الوصول إلى فهمه ، ويعمل أفراد المجموعة أثناء عملهم الجماعي على رصد فهمهم للنص المقروء من خلال التوقف عند فترات منتظمة يتم فيها طرح الأسئلة وتلخيص النص ، وتوقع مضمون محدود ، وإيضاح ما تمت قراءته .

ومن السمات المميزة لهذا المنهج التعليمي : ارتباطه بالأفكار التي سبق أن طرحها (فايكوتسكي Vygotsky) التي أشار في جانب منها إلى أن الأطفال يمارسون أولاً : شكلاً معينًا من أشكال التفكير بالتعاون مع مفكرين أكثر خبرة ، ويكون الطفل في البدء مجرد متفرج لأن الجزء الأكبر من التفكير يتولاه الخبير (أحد الوالدين أو المعلم) ، ثم يدخل مرحلة المفكر المبتدئ لأنه يشرع بأداء جزء يسير من عملية التفكير تحت إشراف الشخص الخبير.

ويعرف التدريس التبادلي بأنه : عبارة عن أنشطة تعليمية تأتي على هيئة حوار بين المعلم والطلاب ، أو بين الطلاب بعضهم البعض ، بحيث يتبادلون الأدوار طبقًا للإستراتيجيات الفرعية المتضمنة (التنبؤ – التساؤل – التوضيح – التصور الذهني – التلخيص) ، بهدف فهم المادة المقروءة ، والتحكم في هذا الفهم عن طريق مراقبته وضبط عملياته (Palincsar, 1986) ، وتصلح هذه الإستراتيجية للاستخدام في أي فرع من فروع المعرفة وبخاصة القراءة ، ويمكن وصف هذه الإستراتيجيات كما وصفها براون (Brown, A. Campione, 1992).

١ – التنبؤ Predicting :

تتطلب هذه الإستراتيجية من القارئ أن يضع فروضًا أو يصوغ توقعات عما سيناقشه المؤلف في الخطوة التالية من النص ، الأمر الذي يوفر هدفًا أمام القارئ ويضمن التركيز في أثناء القراءة لمحاولة تأكيد هذه التوقعات .

٢ – التلخيص Summarizing :

هذه الإستراتيجية تتيح فرصة تحديد الأفكار الرئيسة في النص المقروء ، وأيضًا لإحداث تكامل بين المعلومات المهمة في النص من خلال تنظيم وإدراك العلاقات بينهما .

وعلى المعلم أن يبين لطلابه أن القارئ يمكنه تلخيص المقروء بشكل جيد من خلال : المناقشة ، حذف المعلومات المكررة ، حذف المعلومات غير الضرورية ، التركيز على العناوين والمصطلحات غير المهمة .

٣ – التساؤل Questionning :

وهنا يولد المتعلم أسئلة حول ما يقرأ ، وبذلك فهو يحدد درجة أهمية المعلومات المتضمنة بالنص المقروء ، وصلاحيتها أن تكون محور تساؤلات ، كما أنه يكتسب مهارات صياغة الأسئلة ذات المستويات المرتفعة في التفكير .

٤ – التصور الذهني Visualization :

يقوم القارئ أو المتعلم بالتعبير عن انطباعاته الذهنية حول المحتوى المقروء من خلال رسم الصورة الذهنية التي انعكست في مخيلته عما يقرأ ، مما يساعده على الفهم الجيد للمعاني التي تعبر عنها الألفاظ المستخدمة في النص المقروء . هذه الإستراتيجية تنمي مهارة القارئ في التوصل للأغراض غير المعلن عنها تصريحًا فيما يقرأ ، أو التي لا تكفي التلميحات في توضيحها .

٥ – التوضيح Carifying :

المقصود بهذه الإستراتيجية : الإجراءات التي تتبع لتحديد ما قد يمثل عائقًا في فهم المعلومات المتضمنة بالمقروء سواء كلمات أم مفاهيم أو تعبيرات أو أفكار ، مما يساعد القارئ على اكتشاف قدرة الكاتب على استخدام الألفاظ والأساليب في التعبير عن المعاني والاستعانة بمساعدات .

التدريس التبادلي :

حددت (سهام مجيد الأمير ، ٢٠١٧ ، ٤٣٢) :

١ – أن وجود الإستراتيجيات الفرعية في التدريس التبادلي هي أداء مشترك بين كل من (الطلبة – المدرس) .

٢ – على المدرس أن ينقل المسئولية منه إلى الطلبة بشكل تدريجي .

٣ – تنوع الأنشطة في التدريس التبادلي يساعد المدرس على إشراك جميع الطلبة في أدائها، مع وجود المساعدات مثل التغذية الراجعة وغيرها ، بما يضمن له التعرف على مستويات الطلبة (هناء الدبس ، ٢٠٠٩ ، ٤١) .

عناصر التدريس التبادلي : (حسين أبو رياش ، ٢٠٠٧ ، ٢– ٣)

هناك عدة عناصر للتدريس التبادلي على شكل إستراتيجيات أو أنشطة ثانوية أو فرعية يوظفها المدرس بشكل تتابعي ، وأكدت المصادر أن هذه الأنشطة هي كالتالي :

العنصر الاول : التنبؤ .

العنصر الثاني : توليد الأسئلة .

العنصر الثالث : التوضيح .

العنصر الرابع : التلخيص .

الأساس العلمي لإستراتيجية التدريس التبادلي (غادة شريف ، ٢٠١٣ ، ٢٧٥) :

يمكن القول بأن إستراتيجية التدريس التبادلي تندرج ضمن نظريتين من نظريات التعلم هما:

أ – نظرية التعلم الاجتماعي لألبرت باندورا وإيجوتسكي وهي تؤكد على وجود ٤ جوانب للتعلم أساسية هي :

- الانتباه Attention .
- الاحتفاظ Retermition .
- إعادة الإنتاج Reproduction .
- الجانب الدافعي Motivational .

ب – نظرية تجهيز المعلومات :

تقوم هذه النظرية على تجهيز ومعالجة البيانات في تفسيرها لعملية التعلم على مجموعة من الافتراضات نتيجة للتفاعلات الخارجية .

استخدمت هذه النظرية مصطلحات جديدة مثل مصطلح (المدخلات) بدلاً من المثيرات و(المخرجات) بدلاً من الاستجابة أو السلوك ومستوى معالجة المعلومات بدلاً من العوامل الوسيطة ، واستندت على المحاكاة أو التناظر بين الإنسان والحاسوب ، كلاهما يستخدم المعالجة المعرفية الذهنية المتعلقة بالتعلم (اكتساب المعرفة) .

وترى هذه النظرية أن تجهيز المعرفة والمعلومات يمكن تحليلها إلى مراحل :

مبادئ إستراتيجية التدريس التبادلي :

تستند إستراتيجية التدريس التبادلي إلى أربعة أسس هي :

١ – المساندة أو التدعيم Seaffolaing .

٢ – ما وراء المعرفة Metacognition .

٣ – التعلم التعاوني Cooperative learning .

٤ – التفكير بصوت مرتفع Think aloud .

إن ضرورة المساندة أو التدعيم في البرنامج ، وضرورة أن يكون هناك حوار فإن إستراتيجية التدريس التبادلي ليست إستراتيجية يعتمد على أنشطة يتم تنفيذها باستخدام الورقة والقلم ، بل صممت في شكل مناقشة حوارية أو بما يسمى (التفاكر) فهي تستثير القارئ .

وتشير ما وراء المعرفة إلى قدرة الطالب أو المتعلم على التفكير بالصوت المرتفع أو العالي ، وضرورة وجود تعلم تعاوني في التدريس التبادلي لتنمية التفكير بالصوت العالي.

إستراتيجيات التدريس التبادلي :

تشير (Qezkus Lon, 2003, 22) إلى أن إستراتيجية التدريس التبادلي هي إستراتيجية يندرج تحتها إستراتيجيات فرعية كالتالي :

١ – إستراتيجية التنبؤ . ٢ – إستراتيجية التساؤل .

٣ – إستراتيجية التوضيح . ٤ – إستراتيجية التلخيص .

مميزات التدريس التبادلي : (عطية ، ٢٠٠٨ ، ٢٣٥)

١ – تزيد من فاعلية ودافعية الطلبة ورغبتهم في الدراسة ، وتشجع الضعاف على المشاركة .

٢ – تزيد من انتباه الطلاب وتركيزهم على الموضوع .

٣ – تبث الثقة في نفوس الطلاب بأنفسهم وقدرتهم على ضبط التفكير .

٤ – توفر الفرصة للاستقصاء والاكتشاف .

٥ – توفر تحقيق التغذية الراجعة والتقريز .

٦ – توفر بيئة تعلم أكثر إثراء ولا تعتمد على طريقة واحدة .

٧ – تؤكد على التقويم البنائي والمبدئي والختامي .

الإجراءات التفصيلية لتطبيق التدريس التبادلي بإستراتيجياته المختلفة :

ذكر (حسين ، ٢٠٠٧ ، ٢– ٣) الإجراءات كالتالي :

١ – في المرحلة الأولى من الدرس يقود المعلم الحوار مطبقًا الإستراتيجيات الفرعية على فقرة من نص ما .

٢ – يقسم طلاب الصف إلى مجموعات تعاونية (كل مجموعة خمسة أفراد) ، طبقًا للإستراتيجيات الفرعية المتضمنة .

٣ – توزيع الأدوار التالية ما بين أفراد كل مجموعة بحيث يكون لكل فرد دور واحد منها (الملخص – المتسائل – الموضح – المتوقع) .

٤ – تعيين قائد لكل مجموعة (يقوم بدور المعلم في إدارة الحوار) مع مراعاة أن يتبادل دوره مع غيره من أفراد المجموعة .

٥ – بدء الحوار التبادلي داخل المجموعات بأن يدير القائد/المعلم ،الحوار ، ويقوم كل فرد داخل مجموعة بعرض مهمته لباقي أفراد المجموعة ، ويجيب عن استفساراتهم حول ما قام به .

٦ – تدريب الطلاب من قبل المعلم على ممارسة الأنشطة السالفة الذكر لمدة أربعة أيام متعاقبة ، وفي كل يوم يتم تعريف الطلاب بواحد من هذه الأنشطة ، وكيفية تنفيذه من خلال بيان عملي يقوم به المعلم ثم التدريب على ممارسته من قبل الطلاب .

٧ – توزيع قطعة قراءة من كتاب أو صحيفة وأن يكون النص المستخدم في التدريس التبادلي مناسب من حيث الاتساع خاصة مع تلاميذ الصفوف ١ – ٤ من التعليم الأساسي ، وفي مستوى فهم التلاميذ حتى تسمح بحرية الحركة الفكرية ، وإتمام المراحل بصورة جيدة .

٨ – إعطاء الفرصة لكل فرد في المجموعة لقراءة القطعة قراءة صامتة ووضع ما يشاء من خطوط أسفل الأفكار الأساسية أو يكتب .

كيف يقيم المعلم أداء التلاميذ التفكيري في التدريس التبادلي ؟

عن طريق الاستماع للتلاميذ من خلال الحوار والمناقشة وتكون هناك إشارات ذات قيمة تعكس ما إذا كان الطلاب قد تعلموا الإستراتيجيات الخمس المتضمنة في التدريس التبادلي ، أو ما إذا كانت هذه الإستراتيجيات لم تساعدهم ، وفي كل الأحوال فإنه يجب على التلاميذ أن يكتبوا الأسئلة ومحاولات التلخيص مما يتيح للمعلم أو الطلاب الآخرين أن يراجعوها .

ماذا يحتاج المعلم لاستخدام طريقة التدريس التبادلي ؟

المعلمون الذين يرغبون في استخدام طريقة التدريس التبادلي يجب أن تكون لديهم ملخصات مزودة بمنظمات تخطيطية يتم ملؤها بنتائج تطبيق إستراتيجيات التساؤل والتلخيص والتوضيح والتنبؤ والتصور الذهني ، كما يلزمهم بعض التفكير حول النص لرصد الأهداف التعليمية خلال مرحلة التعلم ، كما أن مستوى قدرات الطلاب يجب أن يؤخذ في الاعتبار عند اختيار القطع التي تنمي التفكير ، ويمكنهم الاستعانة بالجرائد اليومية كمؤشرات مهمة لانشغال التلاميذ إلى فئات ومعدلات تفكيرية أخرى . (Richards, 2006, 50)

جدول (١)

إستراتيجيات التفكير التبادلي والأنشطة والإجراءات المصاحبة لها

الإستراتيجية	الإجراءات
إستراتيجية التنبؤ Predicting strategy	– استدعاء وتنشئة المعرفة السابقة . – وضع توقعات حول الموضوع . – تحديد الهدف . – وضع مجموعة من الفروض حول الموضوع .
إستراتيجية التساؤل Questioning strategy	– توليد أكبر عدد من الأسئلة حول الموضوع بصورتها الحرفية، والمباشرة ، ومن ثم التحليلية. – يستخدم التلميذ ما لديه من خبرات ومعلومات ومعارف للإجابة عن كافة التساؤلات المطروحة.
إستراتيجية التوضيح Clarifying strategy	– وقفات تأملية في النص ، توضيح الكلمات والجمل والفقرات ، ومن ثم توضيح الفقرة بكاملها .
إستراتيجية التخليص Summarizing strategy	– تحديد العناصر الهامة في الموضوع ومعرفة عناصره . – معرفة الفكرة العامة في الموضوع . – تحديد الأفكار الفرعية .

٢) الإقدام على المخاطرة المحسوبة Risk Taking :

بدأ الاهتمام بدراسة الإقدام على المخاطرة المحسوبة في المواقف الاقتصادية والمالية مبكرًا ، ولكنه تأخر في مجالات الحياة الأخرى ، التعليمية والنفسية والاجتماعية والصحية، وذلك لتعقد العلاقة بين المتغيرات المرتبطة بتلك المجالات والإقدام على المخاطرة .

وقد تعددت التوجهات في تعريف سلوك الإقدام على المخاطرة باتساع مجالات الحياة النفسية والاجتماعية والتعليمية والصحية والاقتصادية وأيضًا لعلاقة الإقدام على المخاطرة بالكثير من السلوكيات سواء السلبية أو الإيجابية ، يختلف العديد من الأفراد في طريقة تحقيق أفكارهم وأهدافهم ، فمنهم من يستطيع الإقدام والمبادأة ومنهم من يحاول فيفشل أو ينتج وفريق آخر قد يجازف ويخاطر ويبادر (محمد عبد العاطي عبد الشافي ، ٢٠١٩ ، ٨) .

يرى محمد نبيل عبد الحميد أن الإقدام على المخاطرة المحسوبة هو قرار يتخذه الفرد بناءً على عوامل نفسية أو اجتماعية ، وتحقق به مكاسبه المادية والاجتماعية ما لا يمكن لقرار آخر أن يحققه .

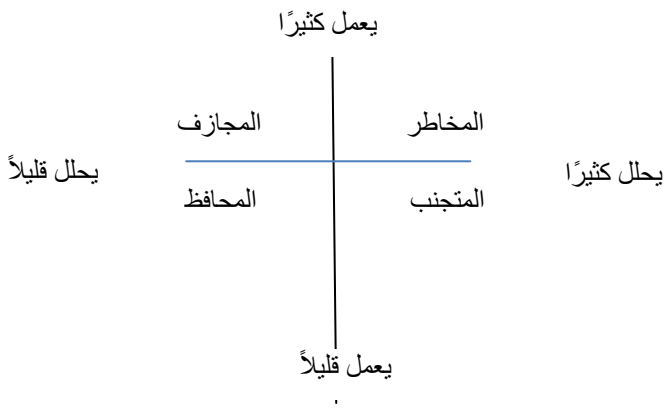

الشكل رقم (١) يوضح تخطيطًا للمخاطرة

ويلاحظ في هذا الشكل وجود محورين متعامدين ، حيث يشير المحور الأفقي إلى متصل التحليل ، والمحور الرأسي يشير إلى متصل العمل ، وفي ضوء ذلك فإن الشخص المحافظ يحل لقليلاً ويعمل قليلاً ، والمندفع أو المجازف يحلل قليلاً ، ويعمل كثيرًا ، والمتجنب يحلل كثيرًا ويعمل قليلاً ، أم الشخص المخاطر فإنه يحلل كثيرًا ويعمل كثيرًا (محمد عبد العاطي عبد الشافي ، ٢٠١٩ ، ١٠) .

الاتجاه نحو المخاطرة Risk Attitude :

سمة سلوكية تدفع الفرد للاستجابة اللاعقلانية في مختلف المواقع من البدائل المتاحة أكثرها احتمالاً لتحقيق أعظم المكاسب في حال نجاحه ، إلى جانب تكبيرة أفرح الخسائر في حال فشله (عادل هريدي ، ٢٠٠٢ ، ١٢٩) .

تعتبر حياة الإنسان سلسلة من المخاطرات فكل مواقف واختيارات الإنسان تتطلب قرارات حاسمة ، وقد لا تكون نتائج تلك الاختيارات واضحة تمامًا ، ومن هنا تكون قراراته محفوفة بالمخاطرة .

والمخاطرة عملية مستمرة طالما هناك وعيًا وإدراكًا ، فالإنسان يدرك البدائل ، والاختيارات المتاحة ، ويعمل فكرة في اختيار إحداها فيحدد الميزات وأوجه القصور في كل اختيار ، ويقرر في النهاية اختيارًا واحدًا ، ويظهر في صورة سلوك ، وبصفة عامة يمكن القول أن المخاطرة ليست سوى التضحية بالقليل المضمون ، نظير الحصول على الكثير المحتمل (محمد نبيل ، ١٩٩٥ ، ٤١٥) .

ولقد بدأ الاهتمام بسلوك المخاطرة Risk lating من جانب علماء النفس عام ١٩٩٥، لكن البداية العلمية كانت في الفترة ما بين العامين ١٩٧٠ – ١٩٨٠ ، ولكن لكي تدرك معناه لابد أن ندرك في مضمونة أنماط الخسارة ودرجة الخطر ، ورد فعل الشخص المخاطر نفسه، كما يجب النظر لسلوك المخاطرة من جوانبه الإيجابية والسلبية ، حيث إنه سلوك لا يشم الجانب السلبي فقط ، بل قد يكون أحد سلوكيات المواجهة . Philip Bromiley & Shawn, 1994, 87 – 88

وعلى ذلك فإن سلوك المخاطرة يعتبر من أحد جوانب السلوك الذي يتضمن كثير من السلوكيات التي يتجنبها الكثير من الأفراد ، وهو سلوك إرادي نتائجه السلبية محددة ، ومعروفة مسبقًا ، من حيث الارتباط بالفناء والعدمية ، كما أن النتائج الإيجابية لهذا السلوك غير محددة أو معروفة ، وقد يشير كثير من الأفراد في أفعال تتسم بالمخاطرة أملاً في الربح بشيء كبير (أكرم زيدان ، ٢٠٠٥ ، ١٩) .

مكونات الاتجاه نحو المخاطرة :

المقصود بالمكونات هي : تلك العمليات الداخلية التي تحدد مفهوم الاتجاه نحو المخاطرة، وهي كالتالي (الموقف – العواقب – الذات – الآخر – التحليل والتنفيذ) (حسام ، ١٩٩١) .

١) الموقف : ويعتبر الموقف الذي يواجهه متخذ القرار من أهم المكونات التي تقوم عليها ديناميات اتخاذ المخاطرة ، وذلك لما يحتوي عليه من معلومات تكشف عن العواقب من جراء القرار ، سواء كانت مكاسب أو خسائر ، كما يحدد المواقف أيضًا نوعية هذه المكاسب أو الخسائر ، أو من حيث كونها مادية أو غير مادية ، ولا يتوقف الأمر عند مستوى تحديد نوعية العواقب فحسب ، بل يتعداه إلى مستوى تحديد التأثير الزمني لهذه العواقب من حيث كونها عواقب طويلة المدى أو عواقب قصيرة المدى ، كما يعطي الموقف صورة لتأثير قرار المخاطرة على المحيط الاجتماعي لمتخذ القرار سواء كان ذلك بالسب أو الإيجاب (فؤاد أبو حطب ، ١٩٩١ ، ٢٣٧) .

٢) العواقب : هناك تصنيف أساسي تصنيف : على أساس عواقب القرار المخاطرة ، وهو المكاسب المأمولة من القرار ، والخسائر المترتبة عليه ، فأي قرار بالمخاطرة مزود بالمكاسب المحتملة ، كما أنه مزود بالخسائر المحتملة ، والأخيرة والخسائر المحتملة هي المسئولة إلى حد كبير على إضفاء صفة المخاطرة على القرار (يوسف صبري ، ١٩٨٩ ، ٢٦) .

٣) الذات : من أهم العوامل المؤثرة في اتخاذ قرار المخاطرة الفرد متخذ القرار ، فعليه تقع مسئولية إدراك جوانب المخاطرة في سياق الجزئي ، أو في تنظيمه الكلي ، وعليه كذلك تقع مسئولية الموقف عامة ، وعواقب القرار من خلال الدراسة والتحليل لكافة تلك الجوانب في حالتها الدينامية ، ولذا فقد حظي الفرد باهتمام كبير في أغلب دراسات اتخاذ المخاطرة (ماجدة محمود ، ٢٠٠٢ ، ٢٠٩) .

٤) الآخر : إذا كان جوهر الخلاف بين المخاطر والمحافظة على القديم في إدراك عناصر موقف المخاطرة ، فإن جوهر الاتفاق بينهما ، هو أن كلاهما يود أن يلقى تقدير غيره لما يقوم به من عمل ، فمما لا خلاف عليه ، أن الحصول على الاعتراف أو القبول الاجتماعي هو هدف سلوك الإنسان الذي يتمتع بالصحة النفسية ، حيث يعود الإنسان أن يشعر بالنجاح فيما يقوم به من عمل ، ثم يعود أن يشعر أن ما يقوم به من عمل له وزن وقيمة (عادل هريدي ، ٢٠٠٢ ، ١١٦) .

٥) التحليل والتنفيذ : يعتبر التحليل أحد عناصر الموقف ، ويضم كافة الوقائع ، وبناء عليه يتم تنفيذ القرار الذي يتم الاستقرار عليه بناء على هذا التحليل ، فالتحليل والتنفيذ هما المعياران الرئيسان لتصنيف القرار ، وتتم عملية التحليل تلك في قالب من العمليات المعرفية المختلفة ، حيث إن العملية المعرفية تعتمد على المعلومات في مقوماتها ومادتها ونواتجها (طلعت منصور ، ١٩٨٩ ، ١٢٣) .

وقد تكون المخاطرة المحسوبة تنظيم عمليات التفكير لدى المتعلم حول إبداع فني برؤية غير تقليدية ترتبط بعمليات البحث والدراسة والاستكشاف وتقديم التفسيرات وإعادة الاستقراء، وتعتمد على إجراء ممارسات تجريبية في الخامات والأدوات اعتمادًا على الأساليب والتقنيات المرتبطة بمعالجتها ، وذلك وفق دراسة الأبعاد المرتبطة بالمنتج الفني وتحليلها جماليًا ووظيفيًا وثقافيًا ، ومن ثم إعادتها أي إعادة الرؤية حول تلك الأبعاد بما يمكن المتعلم من إجراء المقارنات وإعادة تحليل استشراف النتائج الذي يمكن أن يدفع نحو التأكد من صحة المسار التعبيري لتقديم منتج فني قادر على تحقيق عوالم التنافسية ، واعتمادًا على رؤية المتعلم الخلاقة في أدائه المعرفي واللفظي والبصري والحس حركي ، ليتبنى اتجاهًا يؤسس لديه مهارات حياتية ذات ارتباط مباشر بعقليات المتعلم في ميدان التربية الفنية .

مبادئ عملية الإقدام على المخاطرة المحسوبة Principles of risking :

إن سلوك الإقدام على المخاطرة دلالة على مختلف جوانب الشخصية للفرد ، وتوضيح الحالة الراهنة له ونظرته المستقبلية .

تشير آمال أباظة (٢٠١١ ، ١٠) مبادئ للإقدام على المخاطرة المحسوبة في عدد من مستويات السلوك كالتالي :

١) يتطور وينمو كل فرد من خلال ديناميكية المخاطرة ، وتزداد الشخصية تقنيًا عند القيام بالعديد من المخاطرة ، والحياة هي سلسلة من المخاطرة المحسوبة .

٢) تعتبر المخاطرة هي الاستثمار النفسي والضروري للمستقبل .

٣) يتضمن الإقدام على المخاطرة تغيرات لتوسيع وجهات نظرنا .

٤) يتضمن الإقدام على المخاطرة التخل عن شيء للحصول على شيء آخر .

٥) تشمل عملية الإقدام على المخاطرة الخوف من فقد السيطرة نظرًا للتعامل مع الجمهور.

٦) الإقدام على المخاطرة عملية مستمرة بمعنى أن المخاطرة التي تفكر فيها ليست هي الأوى سبقتها وسوف يتبعها غيرها .

٧) أحيانًا يكون الإقدام على المخاطرة ملموسًا مثل النواحي المالية أو الاقتصادية .

٨) يتم تعلم المخاطرة بالممارسة مع التطوير المستمر لطريقة الإقدام على المخاطرة ، عناصر من المخاطرة الحديثة والقديمة ، أي خليط نسبي بين القديم والحديث مع سرعة ونسبة الحدوث مع درجة توافق الفرد .

٩) المخاطرة لا تعني القبول أو الرفض لموضوع ما تمامًا ، بل يتضمن الإقدام على المخاطرة الجديدة والقديمة أي خليط نسبي بين القديم والحديث مع سرعة ونسبة الحدوث مع درجة توافق الفرد .

١٠) يمكن أن تكون نتيجة الإقدام على المخاطرة جيدة وأحيانًا ممتعة ، وأخرى سيئة ، والمفروض من الفرد بذل الجهد والمحاولة .

١١) الأساس في فهم المخاطرة هو فهم خصائص شخصيتنا ليمكن توقع السلوكيات المصاحبة.

١٢) تشبه الشخصية والبصمة ، والتفرد في الشخصية هو الاساس ، وتتضمن شخصيته مجموعة من خبرات ومواقف وقيم ومعتقدات ، ومن خلالها يمكن صناعة القرار .

١٣) تكمن ديناميكية تطورنا المستمر في نظام قياسنا بالمخاطرة .

١٤) تستمر الشخصية في التكوين ، والتشكيل باستمرار الحياة ، وبالتالي تستمر عملية التغيير في كيفية عملنا ، منع متغيرات الحياة .

١٥) بحث القيام بالمخاطرة ، قوتان هما القوة الأولى (الدفع – الوقاية – البنية – التقدير) وخصائص تلك القوة الانسجام والقدرة على التنبؤ والتغيير الطفيف والأمان التام والسلامة والهدوء ، أما القوة الثانية فهي القدرة على استنباط التغيير الداخلي لإتمام عملية النمو والتطور ، ومن خصائصها التعبير والمخاطرة مع استمرار البنية القديمة، وإدخال ملامح سلوكية جديدة ، ويكونان معًا معدل وأنواع التغير التي نجسدها في حياتنا .

١٦) يتغير أي علم من التغير أو القواية في الفقرتين السابقتين في أي وقت ومن شخص لآخر ومن وقت لآخر .

١٧) التغيير المفاجئ لأي جانب من جوانب أو أبعاد حياتنا يعرضنا للتفكك والتغير غير المتوقع اتجاهه .

١٨) أحيانًا يحدث الأفراد الرغبة في التغيير ، ولكن عند التخلي عن القديم تحدث تناقضات.

١٩) الحذر عند تكرار الخطأ حول موقف ما لأن ذلك يؤخر الإقدام على المخاطرة المحسوبة.

٢٠) يمتلك الغالبية العظمى من الأفراد (٦٠ جزءًا) من الطاقة لترك الأشياء كما هي و(٤٠ جزءًا) من الطاقة لتغيير الاشياء ، ويعتمد ذلك على التراكم البطيء للضغط والصدمات المفاجئة .

٢١) تحديد الطرق الأساسية لتجنب بعض المخاطر بتذكر الأحداث الماضية ورصد الأحداث الحالية .

٢٢) النجاح في الخطوة السابقة وهي تجنب المخاطر يساعد الفرد على تصميم فنيات أو إستراتيجيات خاصة به لفعل السلوك التجنبي والاقتراب من السلوك الملائم للمخاطر.

٢٣) الإقدام على المخاطرة هي المحرك لتطوير الشخصية وهي المؤدية للاختراع وإحراز الأهداف وتحديد آفاق مستقبلية جديدة .

٢٤) التحقق من إمكانية القيام بمخاطر بناءة تساعد على ابتكار سلسلة من الإستراتيجيات اللازمة لتطور الشخصية .

٢٥) الميل إلى المخاطرة هو ديناميكية السلوك .

النظريات المفسرة للمخاطرة المحسوبة :

ترجع جذور النظريات السيكلوجية التي عالجت المخاطرة إلى نظريات الاقتصاد التي كانت لها إسهامات نظرية في هذا الإطار ، وذلك في النصف الأول من القرن العشرين ، وقد حاولت كثير من النظريات فحص هذا السلوك باعتباره متضمنًا لنشاط معرفي داخلي ، حيث بدأ الاهتمام بهذا المفهوم من خلال دراونج Drawing ، خاصة عند تناول مستوى الطموح ، ثم تبعه إيتكسون Atkinson ، عندما طور مفهوم الفطري حول دافعية الإنجاز ، وتقوم فكرته النظرية حول دافعي النجاح والفشل في المواقف الاجتماعية ودور المحددات النفسية والشخصية المؤثرة على تنشيط هذا السلوك الإنجازي Arthur L. Costa, Bena, 2000,16 ، وفيما يلي بعض هذه النظريات المفسرة للمخاطرة المحسوبة :

١) نظرية الاحتمالية ، وضع احتمالات عندما تكون النتائج غير مؤكدة .

٢) نظرية المنفعة المتوقعة : يضع الناس توقعاتهم في شكل بدائل متعددة ومختلفة .

٣) نظرية تحليل القرار : المعلومات المقدمة إلى صانع القرار هي عنصر أساسي في صنع القرار للمخاطرة .

٤) نظرية المقارنة الاجتماعية : المعلومات المقدمة إلى صانع القرار تتجه نحو البديل الأفضل.

٥) نظرية الكفاءة الذاتية : هناك أسباب تجعل الناس يقدمون على المخاطرة وهم مقتنعون في أنفسهم بالقدرة على تنظيم وتنفيذ مسارات العمل اللازمة (الكفاءة الذاتية) .

معوقات الإقدام على المخاطرة المحسوبة :

١) ضعف أو قصور في المهارات المعرفية أو الخبرة .

٢) ضعف المهارات الاجتماعية .

٣) نمط التفكير وصوره السائدة لدى الفرد .

٤) ضعف الأنا والهامشية في الحياة .

٥) اضطراب وسائل التواصل أو عجزها .

٦) التعرض للنماذج المتهورة والمندفعة .

التغيرات في أسلوب الحياة وجودتها ومعناها :

١) التغيرات الجسدية والبيولوجية للفرد .

٢) انخفاض الشعور بالأمن النفسي أو المخاوف .

٣) التغيرات في أسلوب حياة الشباب .

٤) انخفاض الخبرة بتوابع القرارات السريعة .

٥) الميول الكمالية العصابية .

٦) انخفاض الثقة بالنفس والاتزان العاطفي والخبرة .

٧) صراع الأدوار (الآباء والأقران) .

٨) نظام العمل داخل المؤسسات والعلاقات بها .

٩) الأسلوب المعرفي للفرد مثل السلبية – التروي – الاندفاع .

١٠) نقص أو عجز في خصائص الجاذبية الاجتماعية .

١١) تأثير الوالدين والأقران من حيث تورط أحدهم في مخاطرة سيئة .

١٢) الحرمان الأسري بمستوياته (كلي – جزئي – مؤقت) والتفكك الأسري .

١٣) الضغوط الاجتماعية والاقتصادية خصوصًا في المناطق المحرومة ثقافيًا .

١٤) التغيرات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية السريعة وانعكاسها على سلوك الفرد .

١٥) الشعور ببضع الوجدانيات السالبة ، مثل الوحدة النفسية ، الاغتراب ، الخوف من الفشل ، العدوانية ، العدائية ، الغضب ، الخوف .

عوامل الإقدام على المخاطرة المحسوبة :

١) عمل اختيارات أو بدائل لموضوع المخاطرة Making choice .

٢) التغلب على المقاومة الناتجة من الأنماط السلوكية القديمة Overcoming resistance .

٣) تفكيك الارتباطات القديمة وإعادة تكوين ارتباطات جديدة Dis-Association and Re-idenlipication .

٤) حساب الآثار السلبية والإيجابية للمخاطرة Calculated risk .

٥) التدرج والتقدم المتنامي والمتزامن في فهم موضوع المخاطرة Gradual and Incremental progress .

٦) الإحساس بالبهجة أو المتعة A sense of joy .

٧) إصدار القرار (صنع القرار) The need to decide .

٨) الحاجة للتركيز The need for focus .

٩) المثابرة ومزيد من المثابرة المستمرة Persistence and more presistance .

١٠) الضبط الذاتي والثقة بالنفس Issued of control and trust .

الدراسات السابقة :

هناك عدد من الدراسات التي تناولت إستراتيجيات التدريس التبادلي منها : دراسة سامي عيسى جربوع (٢٠١٤) ، عفانة وخميس (٢٠١١) ، الكبيسي (٢٠١١) ، الخوالدة (٢٠١٢)، العلاف (٢٠١٢) ، مراد أ؛مد محمد طلبة (٢٠٠٦) ، أبو بكر عبد الله شعيب (٢٠١٤) ، وسام أحمد شهاب (٢٠١٨) ، غادة شريف (٢٠١٣) ، حسام أحمد حسان (٢٠١١) .

الدراسات الأجنبية :

دراسة ويدمان (Weedman, 2003) ، ساندرا وآخرون (Sandra et al., 2007) ، ودراسة ليكر (Liker, 2010) ، وبلجون (Belgon, 2006) .

٣) الاتجاه نحو مادة التربية الفنية :

الاتجاهات :

لكل ما تجاه يسير عليه بخطوات ثابتة وعادة ما يكون الاتجاه نتيجة استجابة مكتسبة نحو مواقف أو أشياء معينة ، ومصطلح الاتجاهات ترجمته العربية لمصطلح (Attitude) ، في اللغة الإنجليزية ، وقد كان الفيفسوف الإنجليزي هربرت سبنسر H. Spencer أول من استخدمه عام ١٩٦٢م ، في كتابه المبادئ الأولى للاتجاهات ، حيث قال : إن وصولنا إلى أحكام صحيحة في مسائل كثيرة من الجدل يعتمد إلى حد كبير على اتجاهنا الذهني ونحن نصل إلى حد الجدل ونشارك فيه ، وبذلك فإن الاتجاه يمثل حالة وجدانية قائمة ، وراء رأي الشص أو الاعتقاد فيما يتعلق بموضوع ما من حيث درجة قبوله أو رفضه (نجلاء عبد الوهاب السيد ، عصام عبد العزيز علي ، مديحة حامد إبراهيم ، ٢٠٠٠ ، ٤٩) .

مكونات الاتجاهات :

يتكون الاتجاه من ٣ جوانب كما حددها سرايا (٢٠٠٧ ، ٢٩٤) :

١ – المكون المعرفي . ٢ – المكون الوجداني . ٣ – المكون السلوكي .

عوامل تكوين الاتجاهات :

حددها سرايا (٢٠٠٧ ، ٢٧٠) كالتالي :

١ – وحدة وتأثير الخبرة .

٢ – تكرار الخبرة .

٣ – تكامل الخبرة .

٤ – إشباع الحاجات .

شروط تعلم الاتجاهات (الحيلة ، ٢٠٠٢ ، ٣٤) .

١) تحديد الاتجاه المستهدف تكوينه بدقة ووضوح .

٢) توفر بيئة تربوية وتعليمية تحقق الأمن النفسي لتكوين الاتجاهات المرغوبة .

٣) ملاحظة أنماط السلوك التي ترتبط بالاتجاه ، والعمل وتعزيزها ، وتنميتها وتوجيهها.

٤) إتاحة الفرصة المطلوبة لممارسة الاتجاهات المكتسبة ، والتعبير عن أفكارهم ، ومشاعرهم ، ومواقفهم نحو الموضوع المرغوب تكوين اتجاه إيجابي نحوه .

٥) اختيار طرائق بهدف تكوين قناعات فكرية لدى الطلاب ، وعملية الإقناع التي تعتمد على مبدأ استخدام الأدلة والبراهين والجمع التي تسهم في تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو موضوع أو فكرة معينة .

٦) تزويد الطلاب بنماذج حية ، تمثل أنماطًا قيمية متنوعة ، فالطلاب يتبنون الاتجاهات الإيجابية نحو النماذج الحية المؤثرة ، ويحاولون ممارسة سلوكها الإيجابي ، والاقتداء بها، ومن الأمثلة على ذلك : تبني اتجاهات إيجابية نحو العلماء ، والخبراء في تخصصاتهم العلمية ، محددة ، ومحاولة الاقتداء بهم وممارسة سلوكهم العلمي الإيجابي في البحث والاستقصاء ، والاكتشاف والدقة ، والموضوعية ، وممارسة أساليب التفكير العلمي ، والإبداع والابتكار . وهذه الشروط ضرورية جدًا لكي تتم عملية تعلم الاتجاهات الإيجابية وتشكيلها لدى الطلاب ، وتوجيهها بطريقة صحيحة واكتساب السلوكيات الإيجابية نحو قضية أو فكرة محددة ، أو تبني قيم دينية أو ثقافية علمية أو اجتماعية مفيدة .

خصائص الاتجاهات (زيتون ، ٢٠٠٤ ، ١١٠) :

تتصف الاتجاهات بعدد من الخصائص ، هـي :

١) الاتجاهات متعلمة .

٢) الاتجاهات تبني بالسلوك .

٣) الاتجاهات اجتماعية.

٤) الاتجاهات استعدادات للاستجابة عاطفيًا .

٥) الاتجاهات ثابتة نسبيًا وقابلة للتعديل والتغيير .

٦) الاتجاهات قابلة للقياس .

٧) إمكانية تعلم وتنمية وتعديل وتغيير الاتجاهات .

أهمية دراسة الاتجاهات :

تمثل دراسة الاتجاهات مكونًا بارزًا في الكثير من دراسات الشخصية ، وديناميات الجماعة، وفي الكثير من المجالات التطبيقية مثل : التربية والدعاية والصحافة ، والعلاقات العامة ، والإدارة والتدريب القيادي ، والكثير والكثير من المجالات المختلفة ، والعلوم النفسية وبذلك فإن هناك وظائف للاتجاهات كالتالي : (حنان فلاح سليم زقوت، ٢٠٠٠ ، ١٥ – ١٦).

١) وظيفة توافقية Adjustment function .

٢) وظيفة دفاعية للذات Ego–defence function .

٣) وظيفة تعزيزية Reinforcement function .

٤) وظيفة معرفية Cognitive function .

عوامل تكوين الاتجاه : (حنان فلاح سليم ٢٠٠٠ ، ٢١)

أ – الوراثة . ب – الوالدان . ج – الثواب والعقاب .

د – الإعلام والمعلومات . هـ – المدرسة . و – المجتمع .

وبذلك فإن هناك نظرية مفسرة لتكوين الاتجاهات وهي كالتالـي :

نظرية التوازن المعرفي ، النظرية السلوكية ، قابلية الإيحاء في تكوين وبالتالي فإنه يمكن تغيير الاتجاهات .

على الرغم من أن الاتجاهات ثابتة نسبيًا إلا أنها عرضة للتغيير ، وذلك نتيجة التفاعل المستمر بين الفرد ومتغيراته البيئية ، أي أن تعديل الاتجاهات يعتمد على المعلومات الجديدة التي تتعلق بموضوع الاتجاه من وجهة نظر من يحمله .

وتؤكد حنان فلاح سليم (٢٠٠٠ ، ٢١) على أن بعض أساليب تغيير الاتجاهات تعتمد على الجانب المعرفي باستخدام الحجج المنطقية ، وشرح المعلوما والحقائق الموضوعية الخاصة بموضوع الاتجاه ، كما يعتمد بعض الأساليب الأخرى على الجانب العاطفي باستثارة دافعية الفرد وانفعالات وعواطفه وتوجيهها نحو أو ضد موضوعات معينة ، غير أن فعالية أي أسلوب تتوقف على التوفيق بين مفهوم الذات الراهن للفرد ، وطبيعة الاتجاه موضوع التعديل أو التغيير ، فالأسلوب المعرفي لا يغدو فعالاً إلا إذا اتصف المتعلم بعقل واع مفتوح ، وتقبل الحقائق الموضوعي ، والمعلومات الواقعية ، وقد يصبح أثر هذا المفهوم محددًا نسبيًا إذا كان المكون المنطقي للاتجاه المرغوب في تعديله قويًا وسائدًا ، أو كان موضوع الاتجاه له علاقة وثيقة بمفهوم الذات .

قياس الاتجاهات :

١) مقياس بوجاردس Bogardis .

٢) طريقة ثرستون Thurston and Chare .

٣) طريقة ليكرت Likert .

اجراءات البحث:

١- تم اعداد الصورة الأولية لمقياس المخاطرة المحسوبة وعرضه على عدد من المحكمين وتم عمل التعديلات اللازمة فى ضوء آرائهم ، وتم التوصل للصورة النهائية للمقياس.

٢- تم اعداد مقياس الاتجاه نحو مادة التربية الفنية وعرضه فى صورته الأولية على عدد من المحكمين فى مجال التخصص (مناهج وطرق تدريس ، طرق تدريس التربية الفنية) وتم عمل التعديلات فى ضوء آرائهم ، وتم التوصل للصورة النهائية للمقياس.

٣- تم تصميم برنامج فى صورته الأولية وعرضه على المحكمين ، وتم عمل التعديلات اللازمة ، وتم التوصل للصورة النهائية للبرنامج باستخدام استراتيجية التدريس التبادلى لتنمية الاقدام على المخاطرة المحسوبة والاتجاه نحو مادة التربية الفنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

٤- تم عمل قائمة لاستراتيجيات التدريس التبادلى المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية (استراتيجية التنبؤ ، استراتيجية التساؤل ، استراتيجية التوضيح ، استراتيجية التلخيص).

٥- تم حساب الثبات والصدق للأدوات للتأكد من مدى صلاحيتها للاستخدام والتطبيق ، وذلك بتطبيقها على عينة استطلاعية من التلاميذ واعادة تطبيقها مرة أخرى بعد فترة زمنية.

٦- تم التطبيق القبلى للأدوات: (مقياس المخاطرة المحسوبة ، مقياس الاتجاه نحو مادة التربية الفنية).

٧- تم تدريس البرنامج المقترح باستخدام استراتيجية التدريس التبادلى.

٨- تم التطبيق البعدى للأدوات بعد تدريس البرنامج.

٩- تم معالجة البيانات احصائيا وتفسير النتائج.

نتائج البحث:

تم الاتوصل للنتائج الآتية:

١- فاعلية استخدام استراتيجية التدريس التبادلى لتنمبة الاقدام على المخاطرة المحسوبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢- فاعلية استخدام استراتيجية التدريس التبادلى لتنمية الاتجاه نحو مادة التربية الفنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

٣- وبذلك تم الاجابة على السؤال الرئيسى للبحث: مافاعلية استخدام استراتيجية التدريس التبادلى فى تنمية الاقدام على المخاطرة المحسوبة والاتجاه نحو مادة التربية الفنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

التوصيات والبحوث المقترحة :

١- التوصيات:

فى ضوء نتائج البحث تم التوصل الى التوصيات الآتية:

أ- ضرورة عمل دورات تدريبية وتأهيلية للمعلمين فى كافة المجالات للتدريب على استخدام وتطبيق المستجدات والمستحدثات والاستراتيجيات التدريسية فى شتى المواد الدراسية المختلفة.

ب- استخدام التدريس التبادلى فى شتى أنواع ومجالات التربية الفنية بالمراحل التعليمية المختلفة.

ت- التدريب والتأهيل للطلاب المعلمين على استخدام المخاطرة المحسوبة فى كافة المراحل التعليمية.

ث- تنمية الاتجاه نحو المواد الدراسية المختلفة.

٢- الدراسات والبحوث المقترحة :

أ- أثر استخدام التدريس التبادلى فى تدريس التربية الفنية لتنمية التعبير الفنى والتفكير الابداعى لدى طلبة كلية التربية النوعية بأسيوط.

ب- فاعلية التدريس التبادلى فى تنمية المخاطرة المحسوبة والتفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين ذوى صعوبات التعلم بالمرحاة الثانوية.

ت- برنامج مقترح قائم على استخدام التدريس التبادلى لتنمية المخاطرة المحسوبة والتفكير التأملى لدى الطلبه معلمى التربية الفنية.

ث- برنامج مقترح قائم على استخدام المخاطرة المحسوبة لتحسين مستوى الأداء التدريسى لدى الطلبه معلمى التربية الفنية.

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية :

١- أبو رياش حسين (٢٠٠٧) التعلم المعرفي ، ط١ ، دار المسيرة ، عمان .

٢- أحمد شعبان عطية (١٩٨٦) دراسة عاملية للقدرات التجريبية للتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية – مصر.

٣- أكرم زيدان (٢٠٠٥) سيكولوجية المقامر . الكويت، سلسلة عالم المعردة.

٤- آمال عبد الحميد باظه (٢٠١١) مقياس الاقدام على المخاطرة المحسوبة لدى الشباب (كراسة تعليمات، مكتبة الأنجلو المصرية، ص ١٠ ، القاهرة – مصر.

٥- بثينة محمد بدر (٢٠٠٦) اثر التدريب على إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية أساليب التفكير لدى طالبات قسم الرياضيات في كلية التربية بمكة المكرمة ، مجلة المستقبل ، التربية المعرفية ، م١٢ ، ٤١٤ ، ص ٢٧ – ٣٣ ، القاهرة – مصر .

٦- بطرس حابظ بطرس (١٩٩٧) دراسه لتقدير الذات لدى الأطفال الموهوبين من ذوى القدرات تحريرية. المؤتمر العلمى الثانى للطفل العربى الموهوب (اكتشافه – تدريبه – رعايته) ، ص ٧-٣١ ، القاهرة – مصر.

٧- حسام أحمد حسان أحمد (٢٠١١) علاقة الاتجاه نحو المخاطرة ببعض عوامل التفكير الابتكارى لدى طلاب الصف الثالث الاعدادى ، كلية التربية بالسويس ، العدد الرابع ، المجلد الثانى ، جامعة قناة السويس ، مصر.

٨- حسن حسين زيتون (٢٠٠٣) "استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم"، ط١ ، عالم الكتاب ، القاهرة – مصر .

٩- حسن حسين زيتون (٢٠٠٣) تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة، ط٤، عالم الكتب ، القاهرة – مصر.

١٠- حسن حسين زيتون (٢٠٠٥) رؤية جديدة في التعليم الإلكتروني ، المفهوم ، القضايا ، التطبيق، التقييم ، المملكة العربية السعودية ، الرياض ، عمان – الأردن.

١١- حسن غريب حسين (١٩٩٨) "أساليب التفكير الرياضي" مطبعه التقدم ، المنوفية – مصر.

١٢- حسين صبرى أحمد (١٩٩٦) عالم الابتكار ، أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا ، القاهره – مصر.

١٣- حنان فلاح سليم زقوت (٢٠٠٠) الاتجاه نحو التحديث لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة في ضوء بعض القيم السائدة ، دراسة عاملية ، بكلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة – فلسطين ، ماجستير .

١٤- خالد الكتبي (١٩٩٩) أثر استخدام برنامج مقترح في الرياضيات على تنمية مهارات التفكير الرياضي لطلاب المرحلة الثانوية ، دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة – مصر.

١٥- سرية عبد الرزاق صدقي ، دينا عادل (٢٠١١) رؤى مستقبلية لدور الفن والتكنولوجيا في مهارات القرن الواحد والعشرين ، المؤتمر الدولي الثامن للتعليم الإلكتروني جمعية التنمية التكنولوجية والبشرية ، يوليو ، ص٣ ، مصر.

١٦- سريه صدقى، دينا عادل (٢٠٠٩) دور مهارات القرن الحادى والعشرين كاستراتيجية فعالة فى خلق فرص عمل، المؤتمر السنوى بكلية التربية النوعية جامعة المنصوره، الدولى الأول "الاعتماد الأكاديمى لمؤسسات وبرامج التعليم العالى النوعى فى مصر والعالم العربى، أبريل ٢٠٠٩ ، مصر.

١٧- سهام مجيد الأمير (٢٠١٧) أثر استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل وميل طالبات الصف الثاني المتوسط نحو مادة الأحياء ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، جامعة بابل ، العدد ٣٣ ، حزيران ٢٠١٧م ، العراق .

١٨- طلعت منصور (١٩٨٩) أسس علم النفس العام ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة – مصر.

١٩- عادل السيد محمد سرايا (٢٠٠٦) تكنولوجيا التعليم الفرد وتنمية الابتكار رؤية تطبيقية ، ط (١) ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن .

٢٠- عادل محمد هريدى (٢٠٠٢) علاقة الاقدام على المخاطرة اللاموضوعية بالاعتقادات التوهمية والتماس الاثارة الحسية في ضوء المتغيرات الحيوية – الاجتماعية. مجلة علم النفس ، العدد الأول ، ص ١١٣-١٤٣.

٢١- عبد الواحد حميد الكبيسي (٢٠١١) "أثر استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي على التحصيل والتفكير الرياضي لطلبة الصف الثاني متوسط في مادة الرياضيات". مجلة الجامعة الاسلامية (سلسلة الدراسات الانسانية) ، م١٩ ،ع٢ ، ص ٦٨٧-٧٣١.

٢٢- عزو عفانة (٢٠٠٠) حجم التأثير واستخدامه في الكشف عن مصداقية النتائج في البحوث التربوية والنفسية ، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية ، ٢٤ ، ص ٤٢ .

٢٣- عزو عفانة ، سعد بنهان (٢٠٠٣) أثر أسلوب التعلم بالبحث في تنمية التفكير في الرياضيات والاتجاه نحو تعلمها ، والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بغزة ، مجلة التربية العلمية ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، جامعة عين شمس ، القاهرة – مصر.

٢٤- عزو عفانه ويوسف الجيش (٢٠٠٨) "التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين" ، افاق للنشر والتوزيع ، غزة – فلسطين.

٢٥- علي أحمد المنتسري (٢٠٠٨) أثر استخدام إستراتيجية التفكير التبادلي في تنمية بعض مهارات الفهم لدى طلاب الصف الأول المتوسط ، كلية التربية ، جامعة الملك خالد ، المملكة العربية السعودية .

٢٦- عيسى سامي جربوع (٢٠١٤) فاعلية توظيف إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية التفكير في الرياضيات والاتجاه نحوها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي بغزة ، كلية التربية، الجامعة الإسلامية ، غزة – فلسطين ، ماجستير غير منشورة .

٢٧- غادة شريف (٢٠١٣) أثر استخدام التدريس التبادلي في التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء ، كلية التربية الأساسية ، جامعة بابل – العراق .

٢٨- غادة محمد هريدي (٢٠٠٢) علاقة الإقدام على المخاطرة اللاموضوعية بالاعتمادات التوهمية والتماس والإثارة الحسية في ضوء المتغيرات الحيوية – الاجتماعية – مجلة علم النفس ، العدد الأول ، ص ص ١١٣ – ٢٤٣.

٢٩- فؤاد أبو حطب وآمال صادق (١٩٩١) القدرات العقلية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة – مصر.

٣٠- ماجدة محمود (٢٠٠٢) العلاقة بين الاستقلالية والاقدام على المخاطرة في ضوء الفروق بين الجنسين. مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الانسانية ، المجلد الثالث عشر ، ص ٢٠٣-٢١٩.

٣١- محسن على عطية (٢٠٠٨) الإستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن.

٣٢- محمد محمود الحيلة (٢٠٠٨) تصميم التعليم نظرية وممارسة، ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان- الاردن.

٣٣- محمد محمود الخوالده (٢٠٠٣) مقدمة في التربية، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن.

٣٤- محمد نبيل عبد الحميد (١٩٩٥) المخاطرة وبعض القدرات العقلية المعرفية (السرعة الادراكية ومرونة الغلق) دراسة ميدانية. مجلة دراسات نفسية ، العدد الثالث ، ص ٤١٥-٤٢٧.

٣٥- محمد نبيل عبد الحميد (٢٠٠٢) علاقة المخاطرة بكلا من السرعة الادراكية ومرونة الغلق لدى عينة من طلاب الجامعة ، دراسات عربية فى علم النفس (٤).

٣٦- مدحت مسلم حسين (٢٠٠٧) " التدريس التبادلي" .ورقة عمل مقدمة إلى: ملتقى المعلمين الأوائل الثقافة الأسلامية والمجال الأول بالمدارس الخاصة.

٣٧- مصرى حنورة (١٩٨٥) سيكولوجية التذوق الفنى . دار المعارف ، القاهرة – مصر.

٣٨- منير حسن خليل (١٩٩٦) سلوك الميل للمخاطرة وخصائص الشخصية الايجابية ، دراسة عبر البيئة والجنس ، مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا ، طنطا – مصر.

٣٩- ناجح علي الخوالده (٢٠١٢) "فاعليه برنامج تعليمي قائم على استراتيجيه التدريس التبادلي لتنميه مهارات الفهم القرائي لذوي صعوبات التعلم بالمرحله الأساسيه في الأردن ."المجله الدوليه التربويه المتخصصة ، م١،ع٤ ، ص ٧٨ ، الأردن.

٤٠- هشام الحسن (١٩٩٠) " تطور التفكير عند الطفل " دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن.

٤١- هشام محمد عبد الحميد الخولى (٢٠٠١) علاقة بعض جوانب الدافعية الدراسية بتفضيل المحاطرة واتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة ، مجلة علم النفس ، العدد (١٥) ، ص ٨٦-١٤٨.

٤٢- هشام محمد عبد الحميد الخولي (١٩٩٦) البناء العاملى للأساليب المعرفية في ضوء تصنيف جليفورد وعلاقته ببعض عوامل الدافعية . رسالة دكتوراه غير منشوره. كلية التربية ، جامعة الزقازيق – مصر.

٤٣- هناء الدبس (٢٠٠٩) فاعلية برنامج تدريسي قائم على طريقتي المحاضرة والتدريس التبادلي في تنمية مهارات التفكير الناقد وأثره في التحصيل في مادة الفلسفة ، جامعة دمشق – سوريا ، ماجستير غير منشورة .

٤٤- وسام أحمد شهاب (٢٠١٨) أثر استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية التصورات الذهنية لدى طلبة قسم التربية الفنية ، مركز دراسات الكوفة ، جامعة الكوفة ، دراسات الكوفة ، العدد ٥١ ، ٣٤٩ ، بابل – العراق.

٤٥- يوسف عز الدين صبرى (١٩٨٩) سلوك المخاطرة لدىٍ الأحداث الجانحين ، دراسة نفسية امبريقية. المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، ص ٢١١-٢٢٢ ، القاهرة–مصر.

٤٦- يوسف عز الدين صبرى (١٩٨٩) سلوك المخاطرة وعلاقته بالشخصية فى المواقف المتباينة فى "لويس كامل مليكة" (محرر) قراءات علم النفس الاجتماعى فى الوطن العربى ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة – مصر.

ثانيا: المراجع الأجنبية

1- Arthur L. Costa, Bena Kallick: 2000, DESCRIBING 16 HABITS of MIND, ASCD. Alexandria. Alexandria.

2- Brown, A. & Campione, j (1992).Students as Researchers and Teachers, In Keefe, W; Wilber (Eds.). Teaching for Thinking (pp: 49-57) Reston, VA: National Association of Secondary School Principals.

3- Brown. A. L.: 1980, Metacognitive Development and Reding, (In) R. J. Spiro, B. Broce & W. F. Brewer (Eds), the oretical Issues in reading Comprehension. Hillsdale, N. J.: Lawrence, Erlbaum, P. 453.

4- Palincsar, A(1986).Metacognitive strategy instruction exceptional chigdren, Journal Article, V.53,n.2,P. 118-124.

5- Ricahads, Kathleen (1993): Using semantic Napping, cooperative groups and toys to build descriptive write, Journal of The Reading Teacher, V.46, P.5, p.449-452.

6- Richards, Kathleen (1993). Using semaritic Napping cooperative groups and toys to bulid. Descriptive write, Journal of the reading teacher, v46. P.5, p 449 – 452.

7- Sandrra et al. (2007) "The effects of reciprocal in Comprehension of third grade students". University of North Taxas, Curriculum and Education Department.

8- Weedman, V. (2003) .Reciprocal Teaching Effects Upon Reading Comprehension Levels on Students in 9 th Grads, Retrived on (20/4/2014) from: http://wwwlib.com/dissertations/search.page/3077709